Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
E-ISSN 2657-2206 / P-ISSN 2252-9926
https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/index
http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.15.1.123-136.2026

Fa'āliyah Kitāb "Al-Muyassar" fi Ta'līmi Khat an-Naskhi al-'Itiyādy li Ṭullāb Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah bi Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm Mālāng

فعالية كتاب "الميسر" في تعليم خط النسخ الاعتيادي لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

Multazam[1], **Ridwan**[2], **Halimi**[3]
[1] Magister Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
[2-3] Doctoral Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Corresponding Author Ibnuasroriazaem@gmail.com

Abstrak

Tulisan memainkan peran penting dalam menjaga keberlanjutan ilmu pengetahuan. Demikian pula, kaligrafi Arab yang berkontribusi besar dalam melestarikan tulisan Arab agar tetap dapat dibaca dengan jelas dan benar hingga sampai kepada para pembacanya. Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab yang sedang menempuh pembelajaran mata kuliah *al Imla' wa al Khat* mempunyai dua masalah utama, yaitu keterbatasan buku ajar yang sesuai dan rendahnya kualitas tulisan mahasiswa. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan tingkat efektivitas produk "*al-Muyassar*" yang diuji cobakan pada mereka. Penelitian ini merupakan jenis penelitian R&D yang menggunakan angket sebagai alat pengumpulan data, serta menerapkan uji *t-test* untuk menganalisis efektivitas produk. Hasil penelitian menunjukkan bahwa produk tersebut efektif, dengan nilai *t-test* sebelum perlakuan sebesar 59 dan meningkat menjadi 80 setelahnya. Berdasarkan *t-table* dengan rata-rata 0,5% (1,7), penelitian ini mencatat hasil yang lebih tinggi, yaitu 8,3, dibandingkan nilai pada *t-table*.

Kata Kunci: Buku Ajar; Kaligrafi Naskhi; Metode *'Itiyadiyyah*

مستخلص البحث

تلعب الكتابة دورًا محوريًا في ضمان استمرارية نقل المعرفة. وبالمثل، تساهم الخط العربي بدور كبير في الحفاظ على وضوح الكتابة العربية وصحتها، بحيث تصل إلى قرّائها. يواجه طلاب قسم تعليم اللغة العربية الذين يدرسون مادتي الإملاء والخط مشكلتين رئيسيتين، وهما: قلة توفر الكتب الدراسية المناسبة وتدني مستوى جودة كتابات الطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى وصف فعالية منتج "الميسر" الذي تم اختباره على الطلاب. تنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحث والتطوير (R&D)، حيث تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، إضافة إلى اختبار (t-test) لتحليل فعالية المنتج. أظهرت نتائج البحث أن المنتج فعال، إذ بلغت قيمة اختبار t قبل المعالجة ٥٩، وارتفعت إلى ٨٠ بعدها. وبالاعتماد على الجدول t بمعدل ٠,٥٪ (١,٧)، سجلت هذه الدراسة قيمة أعلى بلغت ٨,٣، مقارنة بالقيمة المذكورة في الجدول t.

الكلمات المفتاحية: كتاب التعليم; الخط النسخ ; الطريقة الاعتيادية

Under the License CC BY-SA 4.0
Copyright© 2026, 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

أ. مقدمة

تعد الكتابة من الوظائف الأساسية في المدرسة الابتدائية،[١] ومن أبرز مسؤولياتها، وهي تمثل فنًا من أهم فنون اللغة.[٢] وأنَّ الكتابة من الخواص الإنسانية التي تميّز الإنسان عن الحيوان.[٣] ويمكن إبراز أهميتها، باعتبارها من أهم وسائل التواصل التي تعزز الاتصال بين أفراد المجتمع مثل المرسلات أو المقالات أو البطاقات المناسبة التي تسهّل عملية الاتصال بطريقة فعالة.[٤] والكتابة الأداة الرمزية المثلي للتعبير عن الأفكار والمفاهيم يشكل واضح ودقيق من مجال الرسم إملائي والخط، بما يشمل تجويد الكتابة وتحسين شكل الحروف.[٥]

الخط هو وسيلة للاتصال الكتابي،[٦] والأساس الذي تُبنى عليه رموز الكتابة، وأحد أهم وسائل التعبير، ووسيلة لتحقيق الكتابة الصحيحة وتسهيل القراءة.[٧] بالخط الجميل، يتمكن الكاتب من التعبير عن أفكاره بأسلوب منظم، عبر أشكال كتابية واضحة وسهلة القراءة.[٨] ولكن إذا كان الخط رديئًا وصعب الفهم، فسيصبح من الصعب الوصول إلى الأفكار والمعاني المرجوة، لأنه يُعدُّ أساس عملية القراءة.[٩]

لذا، فإن الرسم الكتابي السليم والخط الواضح الجميل ضروريان لتحصيل المعاني الواضحة في الكتابة التي يمكن فهمها بسهولة.[١٠] وقد أكد مصطفى، إن عملية تحسين مهارة الكتابة بالخط العربي تتطلب دراسة أنواع الكتابة بشكل متدرج، وليس دفعة واحدة لأن الخط كعلم والفن والتاريخ.[١١] وهناك عدة أنواع من الخط العربية كخط الرقعة والديواني والديواني الجلي والتعليق والنسخ والثلث،[١٢] ولكن محور اهتمام المعلمين وتحديد الكتابة بأسلوب خط النسخ والرقعة.[١٣] هذان خطان يُدرّسان في المدارس والكليات.[١٤]

مع هذه التحديدات، لاحظ الباحث من خلال المقابلات الشخصية مع بعض طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق أن مستوى الكتابة لديهم من حيث الخط منخفض[١٥] مع أن مهارة الكتابة بالخط تشكل جزءا أساسيًا من إكمال مهارة الكتابة عموما، إلى جانب

---

[1] Tria Mugi Safitri, Tri Saptuti Susiani, and Suhartono Suhartono, 'Hubungan Antara Minat Membaca Dan Keterampilan Menulis Narasi Siswa Di Sekolah Dasar', *EDUKATIF: JURNAL ILMU PENDIDIKAN*, 3.5 (2021), 2985–92 <https://doi.org/10.31004/edukatif.v3i5.1029>.

[٢] أحمد ياسر أمرالله, 'تطرير وسائل أندرويد لتعليم الخط النسخي التعويدي بالتطبيق على الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر', ٢٠٢١.

[3] Ahmad Yazid and Hayatul Maky, 'Hakikat Manusia Dan Potensinya Menurut Al-Qur'an Dan Hadits', *Mushaf Journal: Jurnal Al Quran Dan Hadis*, 1 (2021), 2809–3712.

[٤] عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض, ٢٠١١).

[٥] إبراهيم محمد عطا, 'المراجع في تدريس اللغة العربية' (القاهرة: مطابع امون, ٢٠٠٦), pp. 217–18.

[6] Asrori Mukhtarom, 'Nilai-Nilai Pendidikan Islam Dalam Seni Kaligrafi Al-Qur'an', *Tadarus Tarbawy*, 3.1. http://dx.doi.org/10.31000/jkip.v3i1.4255

[٧] عطا.....ص. ٢٥١

[8] Waluyo Erry Wahyudi, 'Pembelajaran Seni Kaligrafi Islam (Khat) Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kitabah (Keterampilan Menulis)', 4 (2024), 310–18. https://doi.org/10.51878/teaching.v4i4.3787.

[٩] عطا.....ص. ٢٥١

[١٠] علي أحمد مدكور, 'تدريس فنون اللغة العربية' (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦), pp. 296–97.

[١١] مصطفى عبده ربه, 'دليل المعلم في خط العربي' (الإدارة العامة لمنطقة الإحمدي التعليمية).

[١٢] فوز سالم عفيفى، *حول منهج تعلم الخط العربي*, الجز الثال (طنطا: مكتب ممدوح, ٢٠٠٩).

[١٣] ربه.....ص.٦.

[١٤] عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية* (بغداد: مؤسسة الرسالة).

[١٥] المقابلة الشخصية مع الطالبة بقسم تعليم اللغة العربية صفية رسالة الوحدة، اليوم الرابع التاريخ ٨ مايو ٢٠٢٤.

مهارتي الإملاء والإنشاء.[١٦] وجد الباحث أيضًا عدة مشكلات واجهها الطلاب في تعلم الكتابة بخط العربي، وذلك لأن بعضهم لم يتخرجوا من المعاهد الإسلامية التي تعتمد الكتابة العربية أساسًا في المواد الدينية، حتى إن مستوى كتابتهم لم يكن جيدًا، إذ واجهوا صعوبة في فهم المادة، ولم يكن لديهم كتاب تعليمي مناسب في هذه الدراسة. ويرجع هذا المستوى أيضًا إلى نقص الكتب التعليمية المناسبة لتعلم خط النسخ، مما جعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المادة. بالإضافة إلى ذلك، هناك مشكلات أخرى مثل صعوبة استخدام الأدوات (أندام)، وعدم توفر الشرح والدليل الكافيين.[١٧] يحتاج الطلاب إلى كتاب تعليمي مناسب في هذه الدراسة، لأن الكتاب التعليمي يُعد عنصرًا أساسيًا في نظام التعليم، وله دور مهم في مساعدة الطلاب على تحقيق تخصصهم الأساسي. وهذا هو السبب الذي دفع الباحث إلى تحليل وتطوير كتاب "الميسّر" لتعليم خط النسخ على أساس الطريقة الاعتيادية لطلاب بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

والطريقة الاعتيادية في كتاب "الميسّر" هي طريقة جديدة مشهورة، وهي واحدة من أنواع منهج تقليدي حميدي بدأها الشيخ بلعيد حميدي، تلميذ من الشيخ يوسف ذانون تلميذ للشيخ حسن جلبي. تبدأ بدراسة الخط العربي من خلال "أمشاق المفردات" بنظام المجموعات، التي تُعنى بتعليم الحروف الهجائية، ثم الانتقال إلى "أمشاق التركيبات" بنظام المتشابهات، الذي يُعنى بتعليم نظام السطر باستخدام نصوص مختارة. وأفضل من هذه الطريقة الاعتماد في عملية التعليم على استخدام قلم جاف أو قلم عادي، حيث يوفر ذلك دقة أكبر، ويسهّل على الطلاب تحسين جودة الكتابة. [١٨]

لذلك، عرض هذا البحث الكتاب التعليمي "الميسّر" على أساس الطريقة الاعتيادية بشكل منتجات تعليمية بالسهولة والفعالية وتتوافق مع احتياجات الطلاب في حل الصعوبات عند كتابة الخط العربي بملاحظة تفاصيل كيفية كتابة الحروف بدقة باستخدام قلم جاف حتى يسهل الطلاب في فهم اشكال الحروف جيدا وصحيحا وجميلا. بالمذاكرة أن الخطوط العربية المتنوعة المشهورة بسبع أنواع الذي لا يمكن تقديم كله، فخصص الباحث هذا التطبيق باستخدام نوع واحد من الخطوط المتنوعة يعني الخط النسخ. لذا، فإن تطوير كتاب يتعلق بهذه المسألة يُعد أمرًا مهمًا لتعليم خط النسخ وفق الطريقة الاعتيادية لهؤلاء الطلبة.

سبق العديد من الباحثين المتخصصين في تطوير كتب تعليم الخط العربي، مثل الباحثة ستي زكية مفيدة، التي تناولت موضوع تطوير مادة تعليم خط الرقعة لطلاب المرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية في يوجياكارتا.[١٩] إذ ارتكزت دراستها على تطوير كتاب لتعليم الخط العربي، وتحديدًا خط الرقعة، وفقًا للطريقة الاعتيادية، مع استخدام قلم الخط العربي (Andam). كما تناول بحث آخر، قام به محمد رجال فلقي، تطوير مادة تعليم الخط العربي على ضوء التعلم الذاتي بشكل الوسائل المطبوعة والفيديو التعليمي المساعد لطلاب جامعة سونان غيري

[16] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 3rd edn (Bandung: Rosdakarya, 2014).

[١٧] المقابلة الشخصية مع الطالبة بقسم تعليم اللغة العربية صفية رسالة الوحدة، اليوم الرابع التاريخ ٨ مايو ٢٠٢٤.

[١٨] عفيفى.....ص. ٤٢

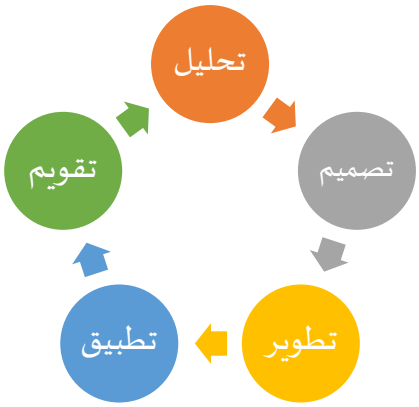
[19] Mufidah Siti Zakiyah, 'Pengembangan Bahan Ajar Khat Riq'ah Berbasis Kitabah Untuk Mahasiswa Semester Ii Prodi Pba Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta', 2018.

فونوروغو.[٢٠] حيث ركزت رسالته على تطوير كتاب لتعليم الخط العربي في خط النسخ باستخدام قلم الخط العربي (Andam). من خلال مراجعة البحوث السابقة، لم يتم العثور على أي دراسة تناولت فعالية كتاب تعليمي وفق الطريقة الاعتيادية باستخدام القلم الجاف أو القلم العادي في خط النسخ.

وهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية الكتاب الذي أعده الباحث، وذلك باختبار الكتاب على الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق باستخدام الاستبانة وحيث تم تحليل البيانات باستخدام صيغة التاء (t-test)، ويعد هذا الاختبار دليلًا واضحًا لمعرفة فعالية الكتاب لدى الطلاب المستخدمين له.

ب. منهج

قام الباحث إجراءات البحث والتطوير على أساس نموذج أدي *ADDIE* التي يستخدمها كثيرا من الباحثين لتطوير الإنتاج.[٢١] ويتضمن هذا النموذج على خمس مراحل: هي تحليل وتصميم وتطوير وتطبيق وتقويم.[٢٢] استخدام الباحث هذه الخطوات في هذا البحث إلا التقويم. إن مجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥. وعينة يعني بعض من مجتمع البحث. اختار الباحث هو الطلبة في فصل "أ" وعددهم ٣٧ طالبا (one group pretest posttest design) من عدد الطلاب ١٨٣ بقسم تعليم اللغة العربية من مرحلة ٢٠٢٤ بتقنيق عينة عشوائية بسيطة.



خطة إجراءات تطوير بنموذج أدّي *ADDIE*

قام الباحث بشرح هذه الإجراءات الخمسة وفق نموذج أدّي (ADDIE) بالشكل التالي: تحليل الاحتياجات والمشكلات، ويتضمن ذلك إجراء مقابلات مع بعض طلاب قسم تعليم اللغة العربية لمعرفة الخصائص والمادة التعليمية، والكتاب التعليمي المستخدم، وطريقة تدريسه واختباره، بالإضافة إلى

[٢٠] فلقي رجال محمد، 'تطوير مادة تعليم الخط العربي على ضوء التعلم الذاتي بشكل الوسائل المطبوعة والفيديو التعليمي المساعد لطلاب جامعة سونان غيري فونوروغو'، ٢٠٢١.

[21] Nur Fitriatus Islami and others, 'Urgensi Pengembangan Media Pop-Up Book Digital Berbasis Powerpoint Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Studi Guru Dan Pembelajaran*, 7.2 (2024) <https://doi.org/10.30605/jsgp.7.2.2024.4195>.

[22] Robert Maribe Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach*, *Instructional Design: The ADDIE Approach* (Springer US, 2010) <https://doi.org/10.1007/978-0-387-09506-6>.

المشكلات التي تواجه المدرس أثناء عملية التعليم. يتكون التحليل من المرحلتين، [٢٣] تحليل الأداء وتحليل الاحتياجات. المرحلة الأولى هي تحليل الأداء التي تواجه مشكلة أداء تتطلب تنظيم برامج التعلم أو تحسين الإدارة. أمثلة من مشاكل الأداء التي تتطلب حلولا تنظيم برنامج التعلم هو نقص المعرفة والمهارات. المرحلة الثانية، تحليل الاحتياجات هي خطوة ضرورية لتحديد قدرات أو الكفاءات التي تحتاج إلى دراسة من قبل الطلاب لتحسين الأداء والتعلم أو الانجازات. ويمكن القيام بذلك عندما يعتبر البرنامج كما تعلم كحل المشاكل التعلم التي يوجهها.

في هذا البحث، كانت البيانات البحث ومصدرها هي الملاحظة والمقابلة والاختبار والاستبيانات والوثائق. قام الباحث الملاحظة والمقابلة الشخصية مع المحاضرة الأستاذة ألفية والطلاب بقسم تعليم اللغة العربية حول تعليم الخط النسخ باسم صفية وحميدة، هما بقسم تعليم اللغة العربية في مستوى الرابعة والثانية. قدم الباحث الأسئلة حول تعليم الخط النسخ في فصلهما وكيفية دراستهما ومنهجية تعليم الذي استخدمه المحاضر وكتاب التعليمية ومشكلات التي وجهها الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية في دراسة الخط النسخ. واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات. تُعد هذه العوامل وسيلة للباحث لمعرفة احتياجات الطلاب في تعليم خط النسخ، وكذلك لفهم تصميم الكتاب الذي أخذه الباحث من آراء الخبراء. كما تهدف إلى جمع آرائهم حول تصميم كتاب تعليم خط النسخ من خلال الكتاب التعليمي. وقام الباحث في الاستبانة بقياس احتياجات الطلاب باستخدام مقياس ليكرت (Likert) الرباعي (ذو الأربع فئات للاستجابة).

ثم تم تصميم المنتج، قام الباحث بالتخطيط عن الأشياء المحتاجة في تطوير الكتاب. صمم الباحث أجهزة التعليم المستخدم في نشاط الكتابة الخط العربي لطلاب في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في الفصل الدراسي الأول كالتخطيط في الدراسة والخطة الدراسية وطرق التدريس وأهداف التدريس واستراتيجية التدريس والمواد الدراسية حسب الكتاب المرجعية المساعدة في تأليف الكتاب التعليمي وجميع الحاجات المحتاجة قبل التطوير.

وفي هذا البحث، صمم الباحث في هذا الكتاب حسب احتياجات الطلاب في فهم المكتوب اللغة العربية. ثم قام الباحث تطوير الكتاب التعليمي لخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية لطلاب في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في الفصل الدراسي الأول. وطور الباحث في كتاب التعليم باستخدام ببرمجة InDesign 2019 وصنع الباحث الغلاف ببرمجة Corel Draw 2021.

وبعد ذلك تمت تجربة الإنتاج، هي الخطة الرابعة من نموذج ADDIE. خطوة تجربة الإنتاج غالبا ما ترتبط مع تطبيق برنامج التعلم نفسها، هذه الخطوة لها معنى إيصال المواد للطلاب أو المعلمين في التعلم. في هذه الخطوة قام الباحث باختبار فعالية المنتج من خلال توزيعه على ٣٧ طالبا من عدد الطلاب ١٨٣ بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق من مرحلة ٢٠٢٤ بتقنيق one group pretest posttest design.

[23] Zef Risal, Rachman Hakim, and Aminol Rosid Abdullah, Metode Penelitian Dan Pengembangan Research and Development (R&D), 1st ed. (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, 2022). hl. 52.

وبعد انتهاء عملية التنفيذ قام الباحث بالتقويم كالمرحلة الأخيرة بنموذج ADDIE، في هذا البحث استخدم الباحث التقويم اليومي لأن هدف التقويم هو لجميع البيانات من اختبار لتصحيح الإنتاج إذا كان الإنتاج يحتاج الإصلاح. قام الباحث بإجراء تجارب متعددة في الفصل، سواء قبل استخدام كتاب التعليم أو بعد استخدامه بوصفه تطبيقًا للتقويم اليومي. وبعد انتهاء التقويم، حصل الباحث على نتائج الاختبارين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) لدى الطلبة، ثم حلَّل تلك النتائج لمعرفة فاعلية كتاب التعليم هذا. كما قام الباحث بإجراء إصلاحات استنادًا إلى نتائج اقتراحات الخبراء، وملاحظات المحاضرين، وآراء الطلبة بعد استخدام كتاب تعليم الخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية.

أما أسلوب جمع البيانات الذي اعتمده الباحث فكان من خلال الاستبانة والاختبار. وأما تحليل البيانات فاعتمد الأسلوب الكمي باستخدام نتائج الاستبانة والاختبار بصيغة التاء (t-test).

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة الاحتياجات الطلاب برمز التالي:[٢٤]

نسبة الجواب = نتيجة من كل بند x جملة مستجيب x ١٠٠

جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند

وأما المعيار لنتيجة الاستبانة عن انتاج تطوير الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية يدخل إلى أربع فئات باستخدام مقياس نموذج ليكرت (Likert). استخدم الباحث هذا النموذج لأن كل نقطة تم تقسيمها في الفئات بعبارات غير موافق جدا، غير موافق، موافق، موافق جدا. ولحسابها، كانت البيانات تحويلها إلى البيانات الكمية وفقا للدرجة المرجحة: واحد (١) اثنان (٢) ثلاثة (٣) وأربعة (٤). بعد ما تم تحويل البيانات حساب مقياس التصنيف ويمكن أن يتم على حساب من قبل الصيغة التالية:[٢٥] ٠٪ - ٢٥٪ (غير موافق جدا) ٢٦٪ - ٥٠٪ (غير موافق)، ٥١٪ - ٧٥٪ (موافق)، و٧٦٪ - ١٠٠٪ (موافق جدا).

لتأكيد من ثبات الكتاب التعليمي، قام الباحث بالاختبار التائي (*t-test*) هذا الرمز استخدامه الباحث لاختبار – التائي (*t-test*):[٢٦]

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum x_d^2}{n(n-1)}}}$$

البيان:

M_d	: متوسطة الانحراف بين اختبارين (اختبار القبلي والبعدي)
$\sum x^2_d$	: الحصول المربعة من انحراف نتيجة كل الطلاب
n	: عدد أفراد العينة

الجدول: قرار في معرفة فعالية التجربة

[24] Sugiyono. 2015. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta.

[25] ibid. hal. 40

[26] Rusydi Ananda and Muhammad Fadhli, *STATISTIK PENDIDIKAN TEORI DAN PRAKTIK DALAM PENDIDIKAN* (Medan: CV. Widya Puspita, 2018).

t-test الاختبار التاء > (أعلى من) t-table (الجدول التاء) = كنت التجربة ناجحة

t-test الاختبار التاء < (أدنى من) t-table (الجدول التاء) = كنت التجربة فاشلة

ج. نتائج البحث

١. تحليل الاحتياجات

قام الباحث المقابلة الشخصية مع الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية حول تعليم الخط النسخ باسم صفية وحميدة،[٢٧] هما بقسم تعليم اللغة العربية في مستوى الرابعة والثانية. عرف الباحث أن كليهما يواجه المشكلة في هذا التعليم وهي إن كتاب المستخدم لتعليم الخط العربي مأخوذ من كتاب قواعد الرسم الإملائي وتحسين الكتابة، ولا يوجد كتاب تعليمي مناسب لتعليم خط النسخ، مما أدى إلى صعوبة في فهم المادة، مثل صعوبة استخدام أداة وعدم وجود شرح أو دليل كافٍ. ثانياً، يعاني البعض من صعوبة في كتابة خط النسخ بشكل جيد، حتى إنها تحتاج إلى مزيد من الشرح لتسهيل فهمها. وأكدت صفية أهمية وجود كتاب تعليمي مناسب، خاصة لتعليم خط النسخ، لما له من أهمية في تعلم الخط العربي.

ومن نتائج استبانة احتياجات الطلاب كالتالي: ٦٥٪ أنهم وافقوا أن المحاضر يستخدم كتاب التعليمي في تعليم الخط النسخ، ٣٦٪ أنهم وافقوا أن المحاضر يستخدم كتاب التعليم المناسب في تعليم الخط، ٦١٪ أنهم وافقوا أن تجرى عملية التعليم الحاضر جذابة، ٦٨٪ أنهم وافقوا أن يصعبوا في فهم المواد الخط النسخ، ٦٦٪ أنهم وافقوا أن لا يفهموا مباشرة عن المواد الخط النسخ، ٧٦٪ أنهم وافقوا جدا أن يشعروا بالملل عند تعليم الخط النسخ، ٧١٪ أنهم وافقوا أن لا يقدروا الممارسة في كتابة مواد الخط النسخ مباشرة، ٩٠٪ أنهم وافقوا جدا أن يحتاجوا الكتاب التعليمي لسهولة تعليم الخط النسخ، ٨٨٪ أنهم وافقوا جدا أن يحتاجوا إلى أداة التعليمية (بخلاف أندام) لسهولة تعليم الخط النسخ، ٨٨٪ أنهم وافقوا جدا أن يرغبوا إلى كتاب التعليم بالشروحات والإجراءات.

بعد جمع الباحث البيانات الاستبانة لدى الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية، فوجد الباحث معدلة النتيجة ٧١٪ (موافق)، هذه النتيجة دلت على أنهم احتاجوا كتاب تعليم الخط العربي لسهولة تعليم الخط النسخي. وبعد ذلك، جمع الباحث البيانات من كتاب الخط العربي المشهور كتابة الخط العربي الشيخ محمد شوقي أفيندي من تركيا. ولذلك الباحث أخذ المراجع من أمشاق الخطاط محمد شوقي أفيندي في خط النسخ من تركيا، وكتاب التعليمي "Abajadun" عبد الرؤوف من جونبانج، وتصوير مسابقة الخط العربي الدولية، ومعرض الخطط المشهور، ووظيفة على كتب الخط المتصل والوسطي للسهولة أفهم كتابة الخط العربي في الخط النسخ باستخدام قلم جاف.

٢. تصميم الإنتاج وتطويره

في مرحلة تصميم المنتج، قام الباحث بإعداد كتاب لتعليم الخط العربي بالطريقة الاعتيادية، بهدف تسهيل عملية تعلم كتابة الخط العربي، وخاصة خط النسخ، وذلك بالاعتماد على القواعد الأساسية التي تميز هذه الطريقة. تبدأ هذه الطريقة بدراسة الخط العربي من خلال "أمشاق المفردات" بنظام المجموعات، والتي تُعنى بتعليم الحروف الهجائية، ثم الانتقال إلى "أمشاق التركيبات" بنظام

[٢٧] المقابلة الشخصية مع صفية في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانق، التاريخ ٨ مايو ٢٠٢٤.

المتشابهات، الذي يُعنى بتعليم نظام السطر باستخدام نصوص مختارة. وأفضل من هذه الطريقة هو الاعتماد في عملية التعليم على استخدام قلم جاف أو قلم عادي، حيث يوفر ذلك دقة أكبر ويسهّل على الطلاب تحسين جودة الكتابة.[٢٨] وأما المواد التعليمية فقد تم تطويرها على شكل كتاب تعليم على أساس الطريقة الاعتيادية المأخوذة من الكتاب التعليمي "Abajadun" عبد الرؤوف من جونبانج وكتاب تحسين الكتابة الاعتيادية تأليف بلعيد حميدي.

وفي هذا البحث، جمع الباحث المواد التعليمية التي تم تطويرها لتتناسب مع المرحلة التالية. ثم قام الباحث بنسخ المواد التعليمية مجدداً من الكتب المذكورة لضمان تمام المادة ودقتها، بما يتناسب مع احتياجات المنتج. فجمع الباحث المواد حسب ترتيبها بطريقة التصنيف (Group) للمفردات، وبأسلوب التشابه في كتابة المركبات والكلمات، وكذلك بإضافة التمارين بعد كل درس، ابتداءً من الدرس الميسر الأول وحتى الدرس الميسر الخامس، مع شرحها باللغة الإندونيسية لجعلها سهلة الفهم للطلاب. تم تصميم وتطوير الإنتاج باستخدام برنامج InDesign 2019 وبرنامج Corel Draw 2021.

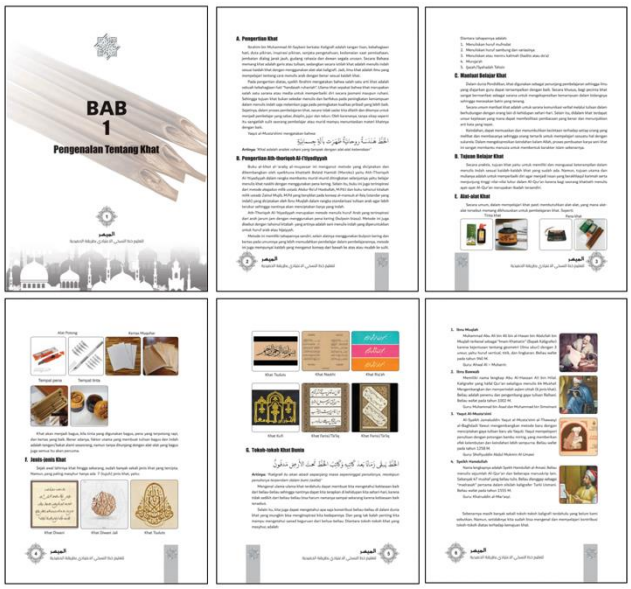
سمى الباحث عنوان الكتاب "الميسر - لتعليم خط النسخي الاعتيادي بطريقة الحميدية" تضمن فيه من الصفحة الرئيسية والصفحة الفرعية. تتكون الصفحة الرئيسية من الغلاف، المقدمة، الأهداف التعليمية، والمحتويات. أما الصفحة الفرعية فتتألف من الأبواب من الأول إلى الثالث.

(الصفحة الرئيسية)



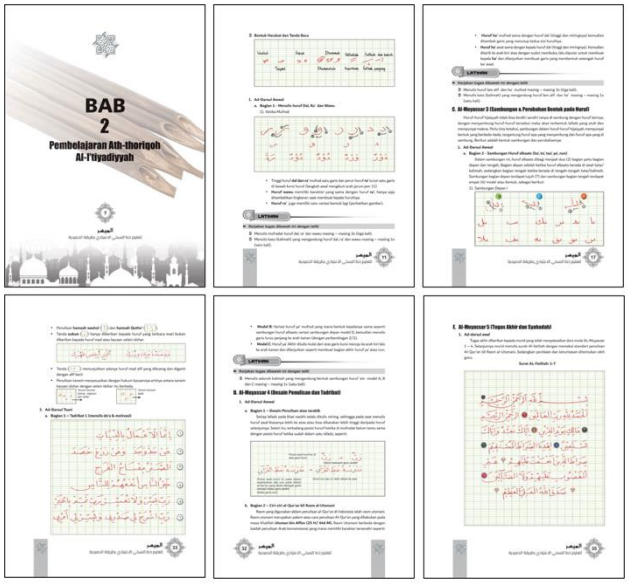
الباب الأول تضمن من عناصر عديدة، منها: تعريف الخط وتعريف الطريقة الاعتيادية والفوائد والأهداف والأدوات والأنواع والخطاط الخط العربي.

[٢٨] محي الدين سرين، *صنعة الخطية تاريخها ولوازمها وأدواتها ونماذجها* (إستانبول: دار التقديم للطباعة والنشر, ١٩٩٣)



(الباب الأول)

ويتناول الباب الثاني الميسّر الأول إلى الميسّر الخامس، ويحتوي على كتب تتناول الحروف من حرف الألف إلى حرف الياء، ودراسة الاتصال وتغير أشكال الحروف، بالإضافة إلى الكلمات القصيرة والطويلة السهلة. وأضاف الباحث شروحاً إضافية حول كيفية كتابة الحروف في الكتاب المستخدم.



(الباب الثاني)

والباب الثالث تضمن فيه إتقان طبيعة الخط العربي وورق التمرين، وأعطى الباحث الممثلات كتابة الخطاط المشهور.



(الباب الثالث)

٣. تطبيق الإنتاج وتقويمه

بعد إتمام الباحث من عملية التطوير الكتاب التعليمي، تجرب الباحث هذا المنتج إلى سبعة وثلاثون طالبا بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في مستوى الأولى.

ولمعرفة أثار الفعالية الكتاب التعليمي الخط العربي على اساس الطريقة الاعتيادية، قام الباحث بالاختبارين، هما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولتحليل نتيجة التجربة بالمقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي من مجموعة التجربة. من هذا الاختبار القبلي، عرف الباحث قدرة الطلاب في كفاءة كتابة الخط النسخ التعويدي قبل استخدام المنتج. وأما من اختبار البعدي، عرف الباحث مدى فعالية الكتاب التعليمي الخط العربي على اساس الطريقة الاعتيادية في تعليم الخط النسخ التعويدي. فحصل الباحث على نتيجة الاختبار القبلي الآتية: دل أن ٤ طلاب أو ١١٪ كانوا في المستوى "جيد جدا" و٩ طلاب أو ٢٤٪ كانوا في المستوى "جيد" و١٠ طلاب أو ٢٧٪ كانوا في المستوى "مقبول" و١٤ طالبا أو ٣٨٪ كانوا في المستوى "ناقص". فصار معدل نتيجتهم ٢١٩٥/٣٧=٥٩ اعتمادا بهذه النتيجة أن كفاءتهم في المستوى "**ناقص**".

بعد إجراء اختبار القبلي بدأ الباحث بتطبيق الكتاب المطور أي كتاب تعليم الخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في مستوى الأولى. بعد تطبيق الكتاب المطوّر، وقام الباحث الاختبار البعدي. والبيانات الحاصلة من الاختبار البعدي كما يلي: دل أن ١٢ طالبا أو ٣٢٪ كانوا في المستوى "ممتاز" و١٢ طالبا أو ٣٢٪ كانوا في المستوى "جيد جدا" و١١ طالبا أو ٣٠٪ كانوا في المستوى "جيد" وطالبان أو ٥٪ كانا في المستوى "مقبول". فصار معدل نتيجتهم ٢٩٥٠/٣٧=٨٠ اعتمادا بهذه النتيجة أن كفاءتهم في المستوى "**جيد جدا**".

واعتمد الباحث على نتائج الاختبارين القبلي والبعدي فحلل الباحث البيانات باستخدام اختبار – ت لمعرفة فعالية كتاب تعليم الخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية. وهذه هي مقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي:

الرقم	الاختبار القبلي (X_1)	الاختبار البعدي (X_2)	$D=(X_2-X_1)$	Xd (D-Md)	X^2d
المجموع	٢١٩٥	٢٩٥٠	٧٥٥	٧٦٧٥	
المعدل	٥٩	٨٠	٢٠		

من هذه البيانات، تبين أن معدل لنتيجة الاختبار القبلي (Y) = ٥٩، ومعدل لنتيجة الاختيار البعدي (X) = ٨٠، والمعدل الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي (Md) = ٢٠ من الرمز الآتي:

$$Md = \frac{\Sigma d}{N} \qquad Md = \frac{755}{37} \qquad Md = 20$$

ومجموعة مربع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي ٧٦٧٥، وعدد العينة في الاختبار ٣٧ طالب، فوجدت قيمة t- كما تالي:

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum x_d^2}{n(n-1)}}}$$

$$t = \frac{20}{\sqrt{\frac{7675}{37(37-1)}}}$$

$$t = \frac{20}{\sqrt{\frac{7675}{1332}}}$$

$$t = \frac{20}{\sqrt{5.8}}$$

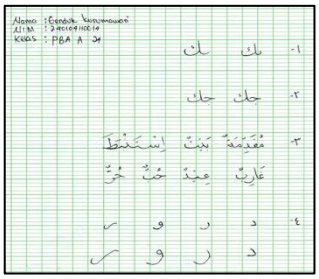
$$t = \frac{20}{2.4}$$

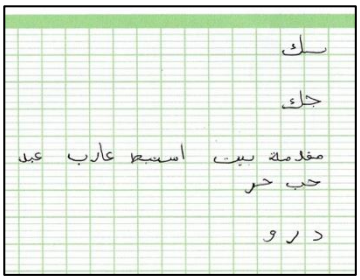
$$t = 8.3$$

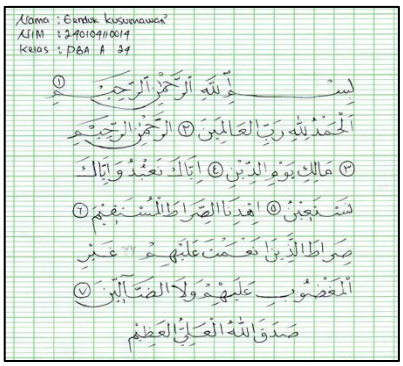
وبالتالي، قرر الباحث بين النتيجة المكشفة من الصيغة t-test والنتيجة المعينة في جدول درجة الصدق. إذا كانت النتيجة المكشفة من الصيغة t-test مستويا أي أعلى من النتيجة المعينة في جدول درجة الصدق دلت على أن نتيجة التجربة في التعليم هي فعالية، وإذا كانت العكس منها دلت انها فاشلة. على أساس نتائج السابقة، حصلت نتيجة الاختبار التاء t-test الحساب تعني = ٨،٣ والجدول التاء t-table مع النتيجة المقررة في الدرجة ٥٪ =N-1 = ٣٧-١ = ٣٦ تعني = ١،٧. فصارت نتيجة الاختبار التاء t-test تعني = ٨،٣ أعلى من الجدول التاء t-table تعني ١،٧ ، دلت على أن كتاب تعليم الخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية في خط النسخ **فعالية** لتنمية كفاءة مهارة الكتابة خاصة في كتابة الخط النسخ التعويدي على الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

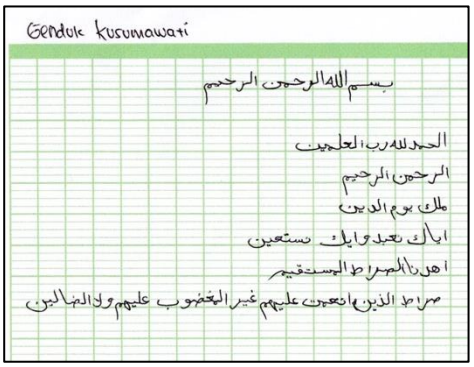
وجد الباحث عدة عوامل تؤثر على فعالية الكتاب التعليمي المطوَّر. أولا، اكتسب الطلاب تجارب ومعارف جديدة حول استخدام كتاب تعليم الخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية، وهذا أمر لافت، لأنها تُعرف تقليديًا كنوع من الفنون المستخدمة لجذب انتباه الطلاب. كما أن إضافة ميزة الأدوات بالقلم الجاف زادت من اهتمام الطلاب، مما أدى إلى تحسين كتابتهم للخط العربي. ثانيًا، بالإضافة إلى تعزيز كفاءة الكتابة، تمكَّن هذا الكتاب التعليمي من زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلُّم اللغة العربية، خاصةً في الخط العربي. وتُظهر هذه النتائج أن كتاب تعليم الخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية لا يُحسّن كتابة الخط العربي لدى الطلاب فحسب، بل يُعد أيضًا أداة فعالة وملائمة في سياق التعليم، وله إمكانيات كبيرة للتطبيق في تطوير كفاءة الكتابة في المستقبل.

وهذا نموذج كتابة الحروف والكلمات وسورة الفاتحة بالخط النسخ، على أساس الطريقة الاعتيادية في كتاب "الميسَّر"، قبل تجربة المنتج وبعدها.









وأما مزايا المنتج في تطوير كتاب تعليم الخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية "الميسر" فهي كما يلي: أولا، هذا المنتج يمثل تطويرًا جديدًا لكتاب تعليم الخط العربي، حيث لم يُستخدم هذا الكتاب من قبل طلاب قسم تعليم اللغة العربية. ثانيا، أضاف الباحث شروحات تفصيلية لكل درس متعلق بموضوعات الحروف المفردة والمركبة باستخدام اللغة الإندونيسية، مما يساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة دون مواجهة صعوبات. هذه المعلومات الإضافية لم تكن موجودة في مقرر تحسين الخط العربي الذي استخدمه الطلاب سابقًا. ثالثا، زاد الباحث من التدريبات العملية المرتبطة بالمادة في كل درس. رابعا، اشتمل الكتاب على أمثلة تمارين تشمل كتابة الأحاديث النبوية الموجودة في القائمة الرئيسية للكتاب، والتي يمكن للطلاب كتابتها عند إتمام الدرس. خامسا، زُوِّد الكتاب بخطة للفصل الدراسي(RPS) .

سادسا، قسّم الباحث المادة إلى خمسة دروس، مما جعلها أكثر تنظيمًا وأسهل في الفهم. سابعا، أعاد الباحث ترتيب محتوى الوحدة الدراسية، بحيث أصبحت كل وحدة تحتوي على ثلاثة

أجزاء: كتابة الحروف المفردة، كتابة الحروف المركبة (الاتصال)، وإجراء التدريبات. وثامنا، ظّم الباحث محتوى الحروف المفردة باستخدام نظام المجموعات، حيث قُسّمت الحروف بناءً على اتجاه الكتابة: ١) وفق اتجاه عقارب الساعة: حروف الدال، الراء، الواو، الباء، الهاء، النون، الفاء، القاف، السين، والصاد. ٢) عكس اتجاه عقارب الساعة: حروف الجيم، العين، الياء، وغيرها. ٣) الحروف العمودية: حروف الألف، اللام، الكاف، الميم، الطاء، واللام ألف. أما مادة كتابة الحروف المركبة (الاتصال)، فقد نُظمت باستخدام نظام المتشابهات للحروف التي تتصل بالصاعدة والنازلة. كما أضاف الباحث أمثلة عملية لوضع الحروف في البداية، الوسط، والنهاية.

وأما حدود المنتج في تطوير كتاب تعليم الخط العربي على أساس الطريقة الاعتيادية "الميسر" لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانق، فهي كما يلي: أولا، لا يحتوي الكتاب على مواد إضافية مثل مقاطع فيديو إرشادية، أو روابط لمصادر تعليمية عبر الإنترنت، أو إمكانية الوصول إلى مجتمعات تعلم الخط العربي . ثانيا، يتناول هذا الكتاب نوعًا واحدًا فقط من الخطوط، وهو خط النسخ، مما يجعله يفتقر إلى التنوع والفهم الأوسع لأنواع الخط العربي المختلفة.

د. خلاصة

اعتمادًا على البيانات السابقة، استنتج أن كتاب "الميسر" المصمم على أساس الطريقة الاعتيادية لتعليم خط النسخ قد تم تصميمه وتطويره باستخدام برنامج InDesign 2019 وبرنامج Corel Draw 2021. وقد تم اختباره على الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانق. أظهرت النتائج فعاليته في تحسين مستويات الطلاب، حيث حصلوا على درجات بلغت ٥٩ في الاختبار القبلي و ٨٠ في الاختبار البعدي. وفقًا لجدول القيم الإحصائية (t-table) عند مستوى دلالة ٥٪.٠، حيث القيمة الحرجة هي ١,٧، حقق هذا المنتج قيمة (t) بلغت ٨,١، وهي أعلى بكثير من القيمة الحرجة، مما يدل على فعالية الكتاب.

مراجع

Tria Mugi Safitri, Tri Saptuti Susiani, and Suhartono Suhartono, 'Hubungan Antara Minat Membaca Dan Keterampilan Menulis Narasi Siswa Di Sekolah Dasar', *EDUKATIF : JURNAL ILMU PENDIDIKAN*, 3.5 (2021), 2985–92. https://doi.org/10.31004/edukatif.v3i5.1029.

Ahmad Yazid and Hayatul Maky, 'HAKIKAT MANUSIA DAN POTENSINYA MENURUT AL-QUR'AN DAN HADITS', *MUSHAF JOURNAL: Jurnal Al Quran Dan Hadis*, 1 (2021), 2809–3712. https://www.mushafjournal.com/index.php/mj/article/view/11

Asrori Mukhtarom, 'NILAI-NILAI PENDIDIKAN ISLAM DALAM SENI KALIGRAFI AL-QUR'AN', Tadarus Tarbawy, 3.1. http://dx.doi.org/10.31000/jkip.v3i1.4255

Waluyo Erry Wahyudi, 'PEMBELAJARAN SENI KALIGRAFI ISLAM (KHAT) UNTUK MENINGKATKAN MAHARAH AL-KITABAH

(KETERAMPILAN MENULIS)', 4 (2024), 310–18. https://doi.org/10.51878/teaching.v4i4.3787.

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 3rd edn (Bandung: Rosdakarya, 2014).

Mufidah Siti Zakiyah, 'PENGEMBANGAN BAHAN AJAR KHAT RIQ'AH BERBASIS KITABAH UNTUK MAHASISWA SEMESTER II PRODI PBA UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA', 2018.

Nur Fitriatus Islami and others, 'Urgensi Pengembangan Media Pop-Up Book Digital Berbasis Powerpoint Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Studi Guru Dan Pembelajaran*, 7.2 (2024) https://doi.org/10.30605/jsgp.7.2.2024.4195.

Robert Maribe Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach*, *Instructional Design: The ADDIE Approach* (Springer US, 2010) https://doi.org/10.1007/978-0-387-09506-6.

Rusydi Ananda and Muhammad Fadhli, *STATISTIK PENDIDIKAN TEORI DAN PRAKTIK DALAM PENDIDIKAN* (Medan: CV. Widya Puspita, 2018).

أحمد ياسر أمرالله, 'تطرير وسائل أندرويد لتعليم الخط النسخي التعويدي بالتطبيق على الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر', ٢٠٢١.

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، *إضاأت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض, ٢٠١١).

إبراهيم محمد عطا, *"المراجع في تدريس اللغة العربية"* (القاهرة: مطابع امون, ٢٠٠٦), pp. 18–217.

علي أحمد مدكور, 'تدريس فنون اللغة العربية' (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦) pp 97–296.

مصطفى عبده ربه, 'دليل المعلم في خط العربي' (الإدارة العامة لمنطقة الإحمدي التعليمية). فوز سالم عفيفى، *حول منهج تعلم الخط العربي*، الجز الثاني (طنطا: مكتب ممدوح, ٢٠٠٩).

عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية* (بغداد: مؤسسة الرسالة).

فلقي رجال محمد, 'تطوير مادة تعليم الخط العربي على ضوء التعلم الذاتي بشكل الوسائل المطبوعة والفيديو التعليمي المساعد لطلاب جامعة سونان غيري فونوروغو', ٢٠٢١.

محي الدين سرين، صنعة الخطية تاريخها ولوازمها وأدواتها ونماذجها (إستانبول: دار التقديم للطباعة والنشر, ١٩٩٣)

'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab publishes fully open-access journals, which means that all articles are available on the internet to all users immediately upon publication provided the author and the journal are properly credited.
'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab operates under articles of this journal licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0. This allows for the reproduction of articles, free of submissions charge, with the appropriate citation information. All authors publishing with the 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab accept these as the terms of publication.

OPEN ACCESS